

ثانيا : نقود الولاية العباسيين

بدأ حكم العباسيين للمغرب بإقرار الوالي السابق للأمويين على البلاد وهو عبد الرحمان بن حبيب الفهري ، وهو من أعقاب عقبة بن نافع الفهري ، وقد حكم عدد من أفراد هذه الأسرة قبله ، وقد أظهر هذا الوالي منذ البداية السمع والطاعة والمبايعة للخليفة الجديد أبي العباس السفاح (132 - 136 هـ) ، ثم أظهرها أيضا لمن جاء بعده في البداية وهو أبو جعفر المنصور (136 - 158 هـ) ، لكنه نقض بيعته وخلع طاعته لاحقا بسبب أموال الخراج .

1 - نقود عبد الرحمان بن حبيب الفهري :

وقد ضرب عبد الرحمان هذا الدراهم خلال حكم العباسيين ، ويبدو أنها لم تختلف كثيرا عما كانت عليه في عهد الأمويين فيما عدا تاريخ الضرب وهذا نموذج لها بتاريخ 136 هـ :

الوزن 2.65 غ / التاريخ 136 هـ / المكان إفريقية .

الوجه

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بإفريقية سنة ست وثلثين ومية .

المركز : لا إله إلا / الله وحده / لا شريك له .

الظهر :

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

ولو كره المشركون .

المركز : الله أحد الله ، الصمد لم يلد و ، لم يولد ولم يكن ، له كفوا أحد .

وبعد مقتل عبد الرحمان بن حبيب على يد أخيه إلياس ، دخلت البلاد في حالة من الفوضى والاضطراب ، فمن جهة الصراع بين إلياس وابن أخيه حبيب بن عبد الرحمان ، ومن جهة أخرى الخوارج الصفرية الذين نجحوا لبعض الوقت في السيطرة على القيروان بقيادة زعيمهم عاصم بن جميل ، والخوارج الإباضية الذين نجحوا في السيطرة على طرابلس وسرت ومبايعة زعيمهم أبي الخطاب عبد الأعلى بن السمح ، الذي نجح في طرد الصفريين من القيروان وولى عليها مساعده عبد

الرحمان بن رستم ، قبل أن ينجح العباسيون بقيادة محمد بن الأشعث في الانتصار على الإباضيين في طرابلس وقتل زعيمهم أبي الخطاب .

2 - نقود الخوارج الإباضيين :

وقد وصلتنا بعض نقود الخوارج الإباضيين من هذه الفترة نذكر منها :

فلسا لعبد الرحمان بن رستم :

القطر 11 مم / التاريخ 142 هـ / المكان إفريقية .

مركز الوجه : ضرب هذا / الفلس / بإفريقية .

مركز الظهر : سنة ثنين / وأربعين / ومية .

ويرجح أن هذا الفلس قد ضرب بالقيروان تحديدا ، ويبدو الاختلاف واضحا بينه وبينه فلوس الأمويين ، فهو خال من الشهادتين ، و عوض ذلك يظهر عليه مكان وتاريخ الضرب .

ومنها أيضا دينار لأبي الخطاب عبد الأعلى بن السمح نقرأ به :

القطر 11 مم / التاريخ 141 هـ .

الوجه :

الهامش : بسم الله ، ضرب هذا الدينر سنة إحدى وأربعين ومية .

المركز : محمد / رسول / الله .

الظهر :

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .

المركز : لا إله إلا / الله وحده / لا شريك له .

ولا يظهر مكان الضرب على هذا الدينار لكن قد يكون طرابلس الغرب .